

إلى السيد وزير الشغل والإدماج المهني

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال كتابي حول الإجراءات التي تم اتخاذها في حق المستفيدين من التعويضات دون استحقاق

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

تعلمون أن العالم يستعد لأسوء سنة اقتصادية منذ "الكساد الكبير" سنة 1929، وأول مرحلة لظاهرة التوقف والتضخم (Stagflation) منذ أواسط الستينيات. ويرتقب أن تدخل الكرة الأرضية في "أزمة الصدمة الاقتصادية الكبرى" التي ستتسبب في نمو اقتصادي سلبي في جل دول العالم وموت اقتصادي لمجموعة كبيرة جدا من المقاولات، يرافقها خسائر خطيرة لمناصب الشغل ومعها "جودة الاستقرار الاجتماعي العالمي". والمغرب بدوره، سيعاني من التبعات الاقتصادية لوباء كورونا، على كافة المستويات المرتبطة بالتوازنات الماكرواقتصادية ومنظومة الطلب الداخلي والخارجي والهندسة الموازانية.

ونسجل الدور الهام الذي يقوم به الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في هذه الأزمة، لكن نسجل كذلك استفادة عدد كبير من المؤسسات من تعويضات فقدان الشغل لأطرها ومستخدميها دون استحقاق ذلك، بالنظر لعدم تأثر منظومتهم المالية والمحاسبية ومواردهم من تبعات الجائحة ك بعض المدارس الخاصة وغيرها، والطبيعي هو استرداد هذه الأموال وعقاب هذه المنظومات الربعية بما ينسجم مع القوانين الجاري بها العمل. في هذا الإطار، فإننا نسائلكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات التي تم اتخاذها من أجل إحصاء المخالفين واسترداد الأموال ومعاقبة هذه المؤسسات الغير مسؤولة ؟

صاحب السؤال

عبدالكريم الهمس